

مؤتمر لندن يتجه إلى كهارنة مصر

الرغبة في مفاوضة الحكومة المصرية للوصول إلى حل سلمي

أكثر أعضاء المؤتمر لا يؤيدون مشروع هيئة المتفعين
دالاس ولويد لا يريدان فرض أى حل على مصر بالقوة
الميل إلى عرض مسألة القناة على الأمم المتحدة

وقد تكلم في جلسة اليوم أوستي أوندي وزير خارجية السويد فقد
أنه يرى من الضروري أن تجري مفاوضات مع مصر بشأن نسوية
القناة، وأنه يفضل في آخر الأمر عرض المشكلة على الأمم المتحدة ولا
على فرض حل بالقوة على مصر.

لندن في ١٩ - من هاري هونز مدير مكتب الأهرام - افتتح اليوم مؤتمر
لندن الثاني الخاص للبحث عن وسيلة لتسوية مشكلة قناة السويس
وقد استتت جلسة الافتتاح بما يلي:

- ١ - استبعاد فكرة استخدام القوة لتسوية المشكلة
- ٢ - تفصيل عرض المشكلة على الأمم المتحدة
- ٣ - الميل إلى إجراء مفاوضات مباشرة مع مصر
- ٤ - عدم تحمس الدول المشتركة في المؤتمر لفكرة هيئة المتفعين
بالقناة . . .
- ٥ - أدراك المؤتمر أن مصر تدير حركة الملاحة في القناة إدارة جيدة عن
مقبرة وكفاءة بالرغم من خروج معظم الموظفين والمرشدين الأجانب
لضرورة التفاوض مع مصر



مؤتمر لندن الثاني عام 1944م بحضور ممثلين من السويد - وظهر في الصورة من اليمين جون فوستر دالاس وزير خارجية أمريكا - وستون لويد وزير خارجية بريطانيا - وحلس وزير خارجية النرويج - وسيرة حوسلر بالبراقير -

والسنة ائتمن أهمية خاصة لـ المؤتمر ،
 لأنه لا يتكلم باسم السويد وحدها ، بل يتكلم
 في الواقع باسم الكتلة الاسكتندنافية كلها ،
 وهي أكبر كتلة تستخدم اللغة السويدية .
 ولقد كان لكتابه اثر كبير في تغيير اتجاه
 البعثات في المؤتمر ، وخاصة بعد ان ايدته
 ارتباطو (اسبانيا) وايرلان (ايرلان) والبروزة
 التعاوني مع بعض رؤساء ارجنتين من تسوية

المشكلة على ان تعرض المسألة على الامم المتحدة
 في نهاية الامر .
 ولا لاحظ دالاس ذلك ، اسرع فاستدعى
 لا يمكن لبيئة المتكلمين بالكتلة ان تؤدي مهمتها
 بدون تعاون معراء والاسيما في اللامحة العملية
 ثم قال انه ربما تبين للامم المتحدة ان فكرة
 هيئة المتكلمين فترة طويلة كالجهد مؤقت التي
 ان يتسنى الوصول الى حل دائم للمشكلة .
 وحتى ستون لويد اضطر الى التراجع عن
 موقفه الاسلي ، فقال انه يرى ان يبحث
 المؤتمر بحسالة عرض المشكلة على الامم المتحدة
 وان يتخذ قرارا في هذا الصدد .

التسامح
 ولقد اتفق مؤتمر لندن هذه المرة ، والدول
 المشتركة فيه الترتيبا مما كان عليه الحال
 في المرة السابقة ، وذلك فيما يتعلق بكيفية
 تسوية مشكلة اللغة .

ويلاحظ ان معر اعلنت رفضها لتسوية هيئة
 المتكلمين قبل ان يتخذ المؤتمر قرارات بشأنه
 كما سبق ان اعلنت رفضها لتسوية دالاس
 البقية هي ه عهود

مؤتمر لندن يتجه الى مهادنة مصر

بقية التشاور في الصفحة الاولى

الطاشي بتداول الفتحاء .
ويبدو ان الجمهور في لندن لم يعد يهتم
بالمشكلة بقدر ما كان في وقت اجتماع اليوم امام مصر
لانكسبر حيث يعقد المؤتمر الجديدة لا يصعب
الطاشي ، بينما كان يجمع انباء انعقاد المؤتمر
الصالح يجمع شدة من الانتعاش . وقد كان
التي يجمعون انباء المؤتمر السليوب بالرغم من
عقول الاطباء . اما في هذه المرة ، فانه لم
يتموا بالتجمع مع الزعيم كرايمسوا والتسبي
سابقة .

جدول الأعمال
ويضمن جدول أعمال المؤتمر ثلاثة محاور
هي :
1 - تقرير لجنة ترمي بعد تشكيلها في
القاهرة
2 - مذكرة مصر الخاصة بطلب مؤتمر على
التباعد في مشكلة القناة
3 - مشروع إنشاء هيئة من التتبعين بقناة
السويس .

في قول ترمي هيئة التتبعين
وقد أعلن ممثلو خمس دول في المؤتمر رفضي
القرار هيئة التتبعين ، وهذه الدول هي :
سبانيا والنمور والمملكة العربية السعودية والبرازيل
وعلاوة على ذلك الترويج الترويج : فانترخطيولوج
ان يرمي الامر على الامم المتحدة اما رفضت
مصر التعاون مع هيئة التتبعين
والم يهرب ممثلو أوروبا واليابان والبريطاني
من رأى حكوماتهم بعد ، لانهم لم يكونوا من
بين التتبعين الخمسة من الذين تعهدوا في
جلسة المؤتمر اليوم .

وقد ايدت 7 من الدول المنتسبة في المؤتمر
مشروع هيئة التتبعين ، على ان يمثل جميع
الدول قد اجمعوا على ضرورة استخدام القوة
لحل مشكلة قناة السويس وضرورة ترمي
المسألة على الامم المتحدة اما لم يوافق مصر
على التعاون مع الهيئة .

الجلسة الاولى
وقد افتتح هذا المؤتمر الذي يستمر به
لغاي عشرة دولة في الساعة العادية عشية ،
واستمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة بعد
لنواجه لدراسة خطاب دالاس الذي تضمن
المشروع الطاشي بإنشاء هيئة للتتبعين بالقناة
لغاية ستين اوبد .

وتكلم في الاجتماع الاول ستون اوبد وزير
خارجية بريطانيا بوجهه دالاس المؤتمر ، ولاء
مسيو لوستن اوزمن وزير خارجية النمور
والسيد علي اردلان وزير خارجية ايران ، وكان
الاجتماع يترأس في لجنة ترمي الطاشي التي
قمت في القاهرة لمرعى محاضر جلسات
مؤتمر لندن الاول على الرئيس جمال عبد الناصر
والسفير اريخو وزير خارجية اسبانيا .

وقد بدأ ستون اوبد خطابه قائلا اننا لم
لم يظهر منذ اجتماع لندن الثاني ، ثم قال
ان حكومته تعتقد انه يجب ان يسود القاء
الشراف دولي ما ، وانه ان الحكومة البريطانية
تود ان تحل المشكلة حلا سلميا ولا تريد ان
تعرض الحبل على مصر بالسيف والها كانت
وما زالت ، تعمل بروح حيال الامر المتعقد .
واختتم اوبد خطابه قائلا : وليس لدينا اي
شك في اننا مستعدون الى مجلس الامن اذا
الطاشي الامر .

وتحدث مسيو ارسن اوزمن وزير خارجية
السويد عن هيئة لجنة ترمي في القاهرة تم
النار الى مذكرة الحكومة المصرية التي نشرت

في 1 سبتمبر والتي تدعو الى تشكيل هيئة
مفاوضة من مثلي مصر والوصول التي يحتويها
الامر ، وقال انه افصح ان الفترة التسعة من
هذه المذكرة يمكن ان تؤدي الى الوصول الى
حل .

واضاف قائلا : اننا نرغب في تبادل معارلات
عن طريق المفاوضات على اساسي الاقتراح
التي هي للفرقة بين المفاوضات الدولية التي
يمكن مصر ان تصعبها فعلا لضرورة القاعة في
القناة . ثم قال انه ليس من المستحيل الوصول
الى اتفاق لرخاء مصر على اساسي المذكرة بل ان
واختتم مندوب السويد بقوله ان مشكلة
القناة تهدد السلام العالمي والامر المتعقد .

باب المفاوضات مفتوح
ولقاء السيد علي اردلان وزير خارجية ايران
فقال ان الباب ما زال مفتوحا للمفاوضات ايران
هيئة اللجنة الختامية التي تترجم المفاوضات
وطالب بمفاوضة مصر ومصرى المشكلة على
الامر المتعقد .

ارياخو يطلب مفاوضة مصر
واضحت الكلمة للسفير اريخو وزير
خارجية اسبانيا ومدربا في المؤتمر فقال انه
يعتقد ان الفترة الثانية من جدول أعمال المؤتمر
الخاصة بمذكرة الحكومة المصرية الاخيرة قد حذرت
بان تدريس بعناية . وطالب اريخو الدخول في
مفاوضات مع مصر لتعديل المذكرة 1956 .

دالاس يشرح مشروع هيئة التتبعين
وفي نهاية الاجتماع تكلم مستر جون فوستر
دالاس وزير الخارجية الأمريكية فقال : اننا
لا نعلم شيئا محالينا مصر ، بل اننا نريد
التعاون معها بالرغم من انها لا تريد في الوقت
الحاضر ان توافقنا على ذلك للوصول الى حل
واقم يكون في شكل معاهدة .

واشرح مستر دالاس مشروع هيئة التتبعين
بإقتراحه فقال : اننا مجرد هيئة مهيئة لنا ولكن
من يعتمدون على القناة ، وانه سيؤلف الهيئة
مجلس ادارة الاطراف عليها ، ستكون لها
مزايا تصعبها الحكومات المنتسبة فيها على ان
تسند لها بعد الحصول على دخل من القناة .
واكد ان عضوية الهيئة 7 حتى 1956 ايد
التزامات ، ثم قال ان قائمة هذه الهيئة برتين
كثرا بالتعاون مع مصر .

بعد ان تكلم مستر دالاس من ترعى مشروع
هيئة التتبعين بالقناة قال : اننا ما زلنا نقول
كأساس للمفاوضات عبر هذا المؤتمر في 17
الطاشي 1956 ، وقال ان هناك حديثا والوفاء
التعاقد من تحويل البواخر الكبيرة الى طريق
رأس الرجاء الصالح ومن انشاء خطوط جديدة
للتربية النورول ولكن هذه مسائل يجب ان
تباحث بشأنها .

الامر المتعقد مستعدة للوساطة
واستورد مستر دالاس يقول : اننا لنبدأ
ان جيد للوصول الى حل لهذه المشكلة .
لم اختتم خطابه معلنا انه اذا فشلت جهود
الذين يهيئ مسألة قناة السويس مباشرة فان
الامر المتعقد مستعدة للوساطة وقال ان توسيع
الامر المتعقد ان اقتراح حلا مؤقتا في اريخو
الوصول الى حل دائم للمشكلة .

هذا وقد تأجل المؤتمر في الساعة الواحدة
لدراسة خطاب دالاس
بالاستان ترمي هيئة التتبعين
مصر وحسنا مسؤولة عن حرية الملاحة
والتي السيد خالد فوزي خان نون وزير
خارجية باكستان خطابه في الجلسة الثانية التي
عقدتها مؤتمر لندن في الساعة الرابعة بعد ظهر
اليوم . فقال ان بلاده تؤيد ايهاا قائلا ان

سوية سلمية لمساءلة قناة السويس وان القيد
تفصلا عنها كانت الظروف بقاء الاقتراحات
تهدف الى استنظام القوا

واضاف السوبر الباكستاني قائلا انني
فقتلح بان مصر ، ومصر وحسنا ، هي المسؤولة
بمقتضى اتفاقية عام 1888 عن حرية الملاحة
عبر قناة السويس .

واقدم الوزير الباكستاني الى موقف مصر
في مسألة القناة فقال ان الرئيس جمال عبد
الناصر قد أعلن من قبل رفضه الاقتراح المهيمنة
المتتبعين . ومن ثم ان يولي التسلط المهيمنة
الى ان سوية للمشكلة .

واقدم السيد فوزي خان ان التتبعين
الباكستاني يعتقد ان هذا الاقتراح يعنى ترمي
حل حين على مصر وهذا امر يرفضه التتبعين
الباكستاني وان تستطيع الحكومة الباكستانية
ان تطلب بقاء على .

وعلى قناة ان وفد الباكستان في المؤتمر
يطالب بسوية سلمية من طريق مفاوضة
مصر . وهو الامر الذي لا يخلقه الاقتراح هيئة
المتتبعين .

وقال : علينا بدعوة مصر للتفاوضي بدلا من
التي لهذا الاقتراح . ويمكننا ان نحول هذه
الهيئة الى هيئة تدعو مصر للتفاوضي فالتفاوضي
الرئيس جمال عبد الناصر المفاوضة فطر الوصول
لغاية بالامر ان نلجا الى مجلس الامن .

مشروع اريخو
واقدم وزير خارجية اسبانيا مشروحا بقوله
الطاشي بالزيميري هيئة التتبعين بالقناة مفاوضات
مع الرئيس عبد الناصر .

والدكتور ترمي هيئة التتبعين
وتحدث مستر كرسليمان هارنن وزير
خارجية النمور فقال : يجب ان يكون هدفنا
الرئيسي هو حل المسألة من غير طريق القوة
ثم استورد بقوله انه من الضروري ان نواصل
مناقشة من طريق المفاوضات وسيلة لحل
المشكلة هي المفاوضات المباشرة مع مصر .

وتحدث من هيئة التتبعين بالقناة فقال انه
بالرغم من البيان الذي اثناء مستر جون فوستر
دالاس وزير خارجية أمريكا في جلسة الصباح
فان هناك شك كثيرة في هذا الاقتراح لم الجهود
ولا كانت الحكومة المصرية قد اعلنت مفاوضاتها
اليوم هذه الهيئة على اننا كسرا في اعلان
الوصول الى حل من هذا الطريق .

واستورد الوزير النمورى يقول : اننا
لا نرى قيمة الاتحاد هي مجرد التفاوضي مع مصر
فان وفد النمور على استعداد للتفاوضة
عليه .

ثم ختم خطابه بالطلبية بإحالة المسألة الى
الامر المتعقد وقال انه يرى اختصار النقاشات
في المؤتمر واصدق قرار في الحال واننا نؤيد
لاقتراح الذي عرضه مستر لوستن اوزمن وزير
خارجية النمور بإحالة المسألة الى الامر المتعقد
لحيا .

وتكلم بعد ذلك بيوزيف لزل مندوب هولندا
فايد مشروع دالاس القديم ثم قال انه يحتفظ
براية فيما يتعلق بمصرى المشكلة على الامر
للتعقد .

ووافق ما وبه اليابان على فكرة هيئة التتبعين
ولتعداد في بعض لحظات فيما يتعلق بمشاكل أوروبا .

عقد مسئلة الى دالاس في هذا الصدد .
وسواصل المؤتمر بمناقشة ومن المقرر ان
تلك في جلسة اللمه مندوبو ايران والبرفان
والنمور والسويد وراكيا وان يبعثوا اراءهم
في مشروع هيئة التتبعين .

10 - 11 - 12